واواوياء لانقلبت الفا ايضا كالف التانيث في حراء والالف في نحو الضاربين ودابة
واما العالم وبازفنا ذ ران ثم ان الواو الواقعة بعد ياء التصغير اعني التي لا تحذف لا
تخلو ان تكون لاما او غير لام فاللام تنقلب ياء لا غير تقول غُزَيّ وغُزَيّة في غزوة و
وكذا غزيان وعشيان وعُزَيّة بياء مشددة في تصغير عزوان وغشواء وغزوية
منسوب الى الغزو واما غير اللام فان كانت ساكنة في المكبر فلا بد من قلبها ياء نحو عُجَيِّز
وجُزَيِّز في عجوز وجزوز ودوان كانت كاسود ومزود وداوزائدة كجدول فالاكثر القلب
ويجوز تركه كاسيود وجديول لقوة الواو المتحركة وعلم كونها في الاخر الذي هو
محل التغيير وكون ياء التصغير عارضة غير لازمة وقال بعضهم انما جاز ذلك حملا
على التكسير نحو جداول واساود ولو كان حملا عليه لجاز في مقام ومقال مقيوم و
مقيول كما في مقاول ومقاوم قوله وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها اي الهمزة المنقلبة
عن الالف المنقلبة عن واو وياء بعد الالف الزائدة التي تلي ياء التصغير يعوض فيه سبب
قلب الالف ياء كما ونزول سبب القلب اللام الفا اذ من جملة الالف الزايدة والتحرك الذي
قبلها او يعوض سبب اخر لقلب اللام ياء ان كانت واوا ثم سبب اخر يحذف ذلك اللام
وذلك انه اذا اجتمع ثلث ياءات والاخيرة متطرفة لفظا كما في احيّ او تقديرا كمعيّية
وثانيها مكسورة مدغم فيها او لم يكن ذلك في الفعل كما في احيي يحيي ولا في الجاري عليه
نحو المحيي وجب حذف الثالثة نسيا كما يجي في باب الاعلال تحقيقه فاذا حقر نحو
عطاء قلب الهمزة ياء كما في جاد فرجع لام الكلمة الى اصلها من الواو لزوال الالف قبلها
ثم تنقلب ياء لتطرفها مكسورا ما قبلها فيجتمع ثلاث ياءات الاولى للتصغير والثانية عوض
الالف الزايدة والثالثة عوض لام الكلمة فتحذف الثالثة نسيا على الافصح فيبقى عُطَيّ

ويدور

ويدور الاعراب على الثانية وكذا اداوة ولا فرق بينهما الا ان لام اداوة لم تنقلب
الفا ههنا لانها لم تتطرف لام عطاء واما لام غاوية فانك تقلب الفها واوا كما في
ضارب فيجتمع ثلاث ياء التصغير والواو التي هي عين الكلمة فتنقلب ياء لسكون الاولى فيجتمع
ثلث ياءات ياء التصغير والعين ثم اللام واما معاوية فانك تحذف الفها كما في مقاتل
فتزيد ياء التصغير والعين وتنقلب العين ياء كما ذكرنا قال الشوالة وفاء ما معبة من ابيه
كمن اوفى بعقيل او بعهيدي وكذا يجتمع ثلاث ياءات في احوي يجب قلب العين ياء
فبعد حذف الثالثة كان سيبويه يمنع صرفه لانه وان زال عن وزن الفعل لفظا او تقديرا
بسبب حذف اللام نسيا لكن الهمزة في الاول ترشد عليه وتنبه عليه كما منع صرف يعد
ويرى اسما وان نقص عن وزن الفعل بحذف الفاء والعين وجوبا وكان عيسى بن
عمر ان اُسَيّ فان النقص فيه غير لازم وليس بشيء لان الواجب والجائز كما ذكرنا في مثله سواء
مع قيام حرف المشابهة وكان ابو عمرو بن العلا لا يحذف الثالثة نسيا بل انما يحذفها
مع التنوين كما حذف ياء قاض ومع اللام والاضافة يردها كالاحيي قال الفارسي
انما فعل ذلك لمشابهته في اللفظ للفعل فكانه اسم جار عليه مثل المحيي وكذا يلزمه
ان يقول في تصغير محيي محيّي ورد سيبويه على بن العلا بقولهم في العطاء عُطَيّ
بحذف الثالثة اجماعا ولا يلزمه ذلك على ما اعتذر له ابو علي وقد مر جميع هذا في باب
غير المنصرف ومن قال اسيود قال في معاوية وغاوية معيوية وغويوية وفي
احوى احيوي لم يجتمع ثلث ياءات حتى تحذف الثالثة نسيا والكلام في صرف احيّ
عند ابي عمرو ومنع صرفه وكذا في صرف احيوا ومنعه وكذا البحث في ان التنوين فيهما
للصرف او العوض كما مر في جوار في باب ما لا ينصرف سواء وقول المص حذفت الاخيرة نسيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)